

لسان العرب

(بقم) البُقامةُ الصُّوفَةُ يُغْزَلُ لُبُّهَا وَيَبْدُقَى سَائِرُهَا وَبُقَامَةٌ الذِّئَادِ
مَا سَقَطَ مِنَ الصُّوفِ لَا يَقْدِرُ عَلَى غَزْلِهِ وَقِيلَ الْبُقَامَةُ مَا يُطَايِدُ بِهِ النَّجَّادُ وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ إِذَا اغْتَزَلَتْ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ فَيَا حُسْنَ شَمَلَاتِهَا شَمَلَاتَنَا وَيَا
طَيِّبَ أَرْوَاحِهَا بِالضُّحَى إِذَا الشَّمَلَاتَانِ لَهَا ابْتَلَّتَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْبُقَامُ هُنَا جَمْعُ بُقَامَةٍ وَأَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الْبُقَامَةِ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهَا وَأَنْ يَكُونَ
حَذْفُ الْهَاءِ لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ شَمَلَاتَنَا كَأَنَّ هَذَا يَقُولُ فِي الْوَقْفِ شَمَلَاتٌ ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي
الْوَصْلِ مُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ وَمَا كَانَ فُلَانٌ إِلَّا بِبُقَامَةٍ مِنْ قِلَّةٍ عَقْلِهِ وَضَعْفِهِ
شُبِّهَ بِالْبُقَامَةِ مِنَ الصُّوفِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ مَا أَنْتَ إِلَّا بُقَامَةٌ قَالَ
فَلَا أَدْرِي أَعَنَى الضَّعِيفَ فِي عَقْلِهِ أَمْ الضَّعِيفَ فِي جِسْمِهِ التَّهْذِيبُ رَوَى سَلْمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ
الْبُقَامَةُ مَا تَطَايَرُ مِنْ قَوْسِ النَّدَّافِ مِنَ الصُّوفِ وَالْبَقِّمُ شَجَرٌ يُصْبِغُ بِهِ دَخِيلٌ
مَعْرَبٌ قَالَ الْأَعَشَى بِكَاسٍ وَإِبْرِيْقٍ كَأَنَّ شَرَابَهَا إِذَا صُبَّ فِي الْمِسْحَاةِ خَالَطَ
بَقِّمًا الْجَوْهَرِيَّ الْبَقِّمُ صَيْغٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْعَنْدَمُ قَالَ الْعَجَّاجُ بِطَاعِنَةَ نَجْلَاءَ
فِيهَا أَلَمُهُ يَجِيئُ مَا بَيْنَ تَرَاقِيهِ دَمُهُ كَمَرَجَلِ الصَّيْدِغِ جَاشَ بَقِّمُهُ .
(* قوله « بطعنة إلخ » مثله في الصحاح وقال الصاغاني الرواية من بين تراقيه وسقط بني

قوله دمه وقوله كمرجل مشطور وهو تغلي إذا جاوبها تكمله) .

قال الجوهرى قلت لأبي عليّ الفسويّ أعربيّ هو ؟ فقال معرّب قال وليس في كلامهم
اسم على فعّل إلا خمسة خضّم بن عمرو بن تميم وبالفعل سمّي وبقّم لهذا
الصّيدغ وشلّم موضع الشام وقيل هو بديت المقدّس وهما أعجميان وبذّر اسم ماء
من مياه العرب وعذّر موضع قال ويحتمل أن يكونا سميا بالفعل فثبت أن فعّل
ليس في أصول أسمائهم وإنما يختصّ بالفعل فإذا سمّي به رجلاً لم ينصرف في
المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة وقال غيره إنما علمنا من
بقّم أنه دخيل معرّب لأنه ليس للعرب بناء على كّم فعّل قال فلو كانت بقّم
عربيّة لو جدّ لها نظير إلا ما يقال بذّر وخضّم هم بنو العنبر من عمرو بن
تميم وحكي عن الفراء كل فعّل لا ينصرف إلا أن يكون مؤنثاً .

(* قوله « لا ينصرف إلا أن يكون مؤنثاً » هكذا في الأصل والتهديب) قال ابن بري وذكر

أبو منصور بن الجواليقي في المعرّب توّج موضع وكذلك خوّد قال جرير أءطوا
البعريث جفّةً ومنسجاً وافتحلوه بقراً بتوّجاً وقال ذو الرمة وأءيّن

العَيْنِ بِأَعْلَى خَوِّدَا وَشَمَّرَ إِسْمَ فَرَسٍ قَالَ وَجَدَّيَ يَا دَجَّاجُ فَارِسُ شَمَّرَا
وَالْبُقْمُ قَبِيلَةٌ